

# استمرار الحرب على سورية وأزمة المهجرين نتائج للسياسة الغربية في المنطقة



لا تزال أزمة اللاجئين تتصدر قائمة اهتمامات الإعلام العالمي وسط انقسام على الساحة الأوروبية حول كيفية مواجهة هذه الأزمة التي باتت تشكل الخطر الأكبر على دولها، التي ساهمت والولايات المتحدة ودول أقليمية وعربية بخلقها وعملت على استمرار الأزمة السورية من خلال دعم وتمويل الارهاب.

وفي هذا السياق، أكد نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي أموت أونان أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان لا بد أن يحاكم في المحكمة الدولية على جرائمه التي ارتكبتها ضد الشعب السوري وشعوب المنطقة عموماً. ورأى الجنرال جون ألن، مبعوث الرئاسة الأميركية الخاص بالتحالف الذي يقاوم تنظيم «داعش» أن إنهاء الصراع في سورية والعراق هو أمر أساسي لحل أزمة اللاجئين التي تواجهها أوروبا.

الملك النووي الإيراني عاد إلى دائرة الأضواء الإعلامية من جديد، والذي بدأ الكونغرس الأميركي مناقشته تمهيداً للتصويت عليه، حيث أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي علاء الدين بروجردي، بأن القرار 2231 المتعلق بالاتفاق النووي الإيراني لن يؤثر على الصناعة الصاروخية للبلاد.

وسلط بعض الإعلام الضوء على عمل القضاء المصري وأحكامه الأخيرة المتعلقة بجماعة الإخوان المسلمين، فقد أكد رئيس نادي قضاة مصر المستشار عبد الله فتحي أن الأحكام تصدر ضد جماعة الإخوان وفقاً للقانون وطبقاً لما تملبه ضوابط القضاء، مؤكداً أن القضاء المصري غير مسيس وترفض التدخل الخارجي في شؤوننا.



## أونان «خلق تي في»: لا بد أن يحاكم أردوغان بسبب جرائمه ضد السوريين

أكد نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي أموت أونان أن رئيس النظام التركي رجب أردوغان لا بد أن يحاكم في المحكمة الدولية على جرائمه التي ارتكبتها ضد الشعب السوري وشعوب المنطقة عموماً.

وقال أونان: «إن الدعم الذي قدمه أردوغان وما زال وحكومة حزب العدالة والتنمية للعصابات الإرهابية كتنظيم داعش وجبهة النصرة في سورية يمثل سبباً رئيسياً لاستمرار الأزمة في هذا البلد»، موضحاً أن العالم أجمع أصبح يعرف تفاصيل هذا الدعم وحتى أوروبا تعي جيداً أن سبب قضية المهجرين السوريين هو سياسة أردوغان تجاه سورية ودعمه للتنظيمات الإرهابية فيها». وأشار إلى أن «أردوغان لا بد أن يحاكم أمام المحكمة الدستورية التركية العليا أيضاً لما ارتكبه من جرائم بحق الشعب التركي أيضاً».



## فتحي «روسيا اليوم»: القضاء المصري غير مسيس وترفض التدخل الخارجي في شؤوننا

أكد رئيس نادي قضاة مصر المستشار عبد الله فتحي إن «المنظمات الأجنبية وبعض الدول الأجنبية أيضاً تسمح لنفسها بما لا تسمح به للآخرين، ففي الوقت الذي ترفض فيه الدول التدخل في شؤونها وفي الشأن القضائي الخاص بها تسمح لنفسها بأن تتدخل في الأحكام القضائية وتعتزض عليها وتنقدها أو تتهمها بانحيازها على غير الحقيقة». وأضاف: «الأحكام تصدر ضد جماعة الإخوان وفقاً للقانون وطبقاً لما تملبه ضوابط القضاء، لذلك نؤكد أن القضاء المصري غير مسيس وترفض التدخل الخارجي في شؤوننا».



## ألن «بي بي سي»: إنهاء الصراع في سورية مهم لحل أزمة اللاجئين

رأى الجنرال جون ألن، مبعوث الرئاسة الأميركية الخاص بالتحالف الذي يقاوم تنظيم «داعش» أن إنهاء الصراع في سورية والعراق هو أمر أساسي لحل أزمة اللاجئين التي تواجهها أوروبا.

وقال: «إن مشاهدة الناس وهم يفرون من المنطقة أمر «موجع للقلب». لكنه أضاف أن التحالف في وضع أقوى مما كان عليه قبل عام. وأثنى على رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، واصفاً إياه بـ«الشريك الحقيقي».

وقال الجنرال ألن: «الملايين الذين يفرون من منازلهم، يفعلون ذلك ليس فقط بسبب «داعش»، لكن أيضاً بسبب الظروف في المنطقة، والحالة الرهيبة التي تسببت فيها الحرب الأهلية لسنوات عدة». ورداً على سؤال إن كان يشعر بمسؤولية تجاه من يلجأون إلى أوروبا، قال: «أشعر باننا نستطيع أن نساعدهم وقد عملنا بجد للمساعدة في الأزمة الإنسانية في المنطقة».

وأضاف: «ينبغي - مع ذلك - أن نحل الصراع، يجب حل الصراع على المستوى السياسي والمستوى الدولي وسوف نشاهد آثار مظاهر هذا الصراع بطرق مختلفة - إنها تظهر الآن في مشاهد هؤلاء الناس الفارين من المنطقة، والموجهة للقلب». ووصف الجنرال ألن تنظيم «داعش» قائلاً: «إنه مظهر لغياب الأمل بالنسبة إلى أناس كثيرين». وأشار إلى أن مسلحي تنظيم «داعش» تراجعوا في جهات عدة، وأن هناك تقدماً على المستوى السياسي في العراق.

وقال: «وضعنا الآن مقارنته بما كنا عليه قبل عام مضى مختلف تماماً. وفي العراق نحن نتعامل مع شريك حقيقي متمثل في رئيس الوزراء حيدر العبادي. وقد قطع شوطاً كبيراً خلال فترة توليه رئاسة الوزارة، أبعد من سابقه».

ولفت فتحي إلى أن «دماء كل أبناء الشعب المصري غالية، ونحن فقط طالبنا الدولة بتأمين المحاكم تاميناً كافياً والدولة لا تالو جهداً في هذا الشأن وإن كانت هناك حوادث نحن نقدر الجهد المبذول ولنتمس العذر للأجهزة الأمنية لأننا نخوض حرباً ضروساً ضد الإرهاب الذي يستهدف مصر جميعها ومطلبنا تأمين القضاة أثناء الانتخابات حتى تجري الانتخابات في أجواء آمنة ومناسبة». وأشار إلى صدور قانون مكافحة الإرهاب وتضمنه بعض التعديلات وباعتباره قانوناً خاصاً، مضيفاً: «تبقى أمور تحتاج إلى النظر فيها ولا بد أن تكون مناقشة وسماع شهود الإثبات لسلطة تقديرية في قبول أو رفض».



## بروجردى «فارس»: القرار 2231 لن يؤثر على الصناعة الصاروخية لإيران

أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي علاء الدين بروجردي، بأن نواب المجلس يدافعون عن قدرات إيران الصاروخية بقوة.

وحول تصريحات المسؤولين السياسيين الإيرانيين بأن القرار 2231 لن يؤثر على الصناعة الصاروخية للبلاد، قال بروجردي: «إن عدم التأثير هذا تم التطرق إليه في المفاوضات وكذلك تم الاتفاق بأن تعلن إيران رسمياً بعد المصادقة على القرار حيث أعلنت وزارة الخارجية في بيان بصورة رسمية بأن لنا برامجنا الصاروخية ولن نتبع هذا الأمر (القرار) بهذا الصدد». وأوضح بيان «هذا البيان تم تسجيله كوثيقة رسمية في الأمم المتحدة من دون أن تعارضه أي دولة»، مضيفاً: «يبدو أن عدم تأثير القرار قد تم تثبيته بصورة قانونية وعملية وسنعمل على هذا الأساس».

وتابع: «لقد صادقت على أي قرار يستلزم تعزيز البنية الدفاعية للبلاد ومن الطبيعي أن الخبراء في وزارة الدفاع والقوات المسلحة سيعملون وفق هذا البرنامج ويمكّنهم المضي بهذه القضية قدماً إلى الأمام». وأشار بروجردي إلى البيان الصادر عن نواب مجلس الشورى الإسلامي بدعم البرنامج الصاروخي للبلاد، مؤكداً بأن هذا البيان هو إعلان الموقف تجاه تصريحات المسؤولين الأميركيين ليكون سنداً للقوات المسلحة ودعم نواب الشعب بقوة لقرارات البلاد الصاروخية.

## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



سباق بين هطول الأمطار وإزالة الغابات وسط تحذيرات طيبة. سرعة المعالجات المطلوبة بإلحاح للوقاية من الأمراض في حال تساقط الأمطار على مكبات النفايات. الأمر يتطلب دعماً شعبياً لبداية تنفيذ خطة الخبراء البيئيين برئاسة الوزير أكرم شهيب. لنا عودة إلى هذه المسألة بعد الإشارة إلى أن الاهتمامات السياسية تركز على أربعة مواضيع: - الأول: الأجزاء التي تسبق جلسة الحوار الثنائية في البرلمان والتي لا تشي بنتائج لتفريغ الوضع في ظل الكلام على إمكان توقف الحوار عند حدود مطالبة البعض ببيت الانتخاب الرئاسي. - الثاني: عدم وضوح الرؤية في إمكان عقد جلسة لمجلس الوزراء هذا الأسبوع وسط اتصالات لم تصل بعد إلى نتيجة في مسألة التمديد والترقية لخصايط. -الثالث: الترويج لإحضرار جثمان العميل أنطوان لحد إلى لبنان ورفض المقاومة لهذا الأمر انطلاقاً من الدور الذي قام به لحد في حياته. - الرابع: المواقف القيادية اللبنانية في إدانة الاعتداءات على المسجد الأقصى ومطالبة العالم بوقف الخطة الاستراتيجيية لهم المسجد. وبعيدا عن كل هذه الشؤون زيارة خاطفة قام بها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون للبنان أطلق خلالها مواقف داعمة لمهمة الرئيس تمام سلام في الظروف الصعبة ولدور الجيش اللبناني في مواجهة الإرهاب.



زيارة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون السريعة إلى لبنان احدثت خرقاً في المشهد المحلي لتأكيد أن لبنان ليس متروكا وهو لا يزال يحظى بالدعم الدولي، فضلا عن الاهتمام بموضوع اللاجئين السوريين في لبنان. والزيارة البريطانية تأتي قبل نحو ثلاثة أسابيع من زيارة مرتقبة للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ستعقب إطلاق اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر. اما ملف النفايات المسيطر على الساحة منذ أكثر من شهر فقد حط رحاله في مجلس النواب على طاولة لجنة البيئة التي سمعت من الوزير أكرم شهيب والخبراء التقنيين شرحاً تفصيلياً للحالة التي أقرتها الحكومة. وفيما أعلن رئيس اللجنة النائب مروان حمادة ان الخطة وضعت موضع التنفيذ العملي، كان لاقاً قول الوزير شهيب أن النفايات لا يتحمل الرقابة ويحتاج إلى تعاون الجميع وأن هناك إشكالية مع الناس نتيجة الصراع السياسي والتدخلات والتأثيرات. في هذا الوقت برز موقف لوزير الدفاع سمير مقلب نفى فيه أن يكون أحد عرض عليه موضوع الترتيبات لعدد من الضباط حتى الآن. واكد أنه لا يحبذ أي تغيير في القيادة العسكرية ولا يريد خلق لبلة في الجيش. وياينتظار ما ستؤول اليه الأمور أمل نوح زعيتر المطلوب بمئات مذكرات التوقيف من منطقة القلمون مع مرافقيه يتنقذ مواقع عسكرية نفى حزب الله ان تكون تابعة له.



لم تكد فلسطين ترفع علمها فوق مبنى الأمم المتحدة حتى كان الصهاينة يرفعون من مستوى التهديد للمسجد الأقصى عبر عدوان عن سابق إصرار وتصميم لتقسيم المسجد الشريف مكانيا بالتزامن مع تهجير الفلسطينيين وحقن القدس بالأطواق الاستيطانية واستهداف المدارس المسيحية وتعطيل حقوقها. استباحة الأقصى من قبل قطعان المستوطنين بقيادة أحد وزراء حكومة العدو توشر إلى وجود غطاء رسمي صهيوني للدعوان وحمائية من الجيش الصهيوني فهل هناك من يسمع؟ هل هناك من لا يزال يؤمن بأن المسجد الأقصى... هو أولى القبلتين وثالث الحرمين؟ وفي ظل صمت عربي وإسلامي ودولي كان لبنان بقواد السياسية الحية يرفض استباحة المسجد الشريف، فيما رأت حركة أمل أن الأحداث الأخيرة تعبر عن داعشية صهيونية. دول العالم ركزت اهتمامها على قضيية اللجوء التي طرقت أبواب أوروبا فأدارت ظهرها واقتضت «إسرائيل» الفرصة. رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون استبق الزيارة الموعودة للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى لبنان في أواخر هذا الشهر فحط فجة في رفاق متفقدا مخيمات اللاجئين السوريين بين البقاع والمتن الشمالي، ومن ثم زار السراي الحكومية ليؤكد دعم لبنان والحكومة السلمية ومواجهة أعباء النزوح السوري مما يطرح تساؤلات حول الصحة الغربية المفاجئة لمعاملة النزوح، وخصوصاً أنها تأتي بعد ما وصف في أكثر من عاصمة أوروبية بـ«عبد اللجوء» وأقاله، وهو ما عبرت عنه (المستشارة الألمانية)



ما جرى التحوق منه بدأ يتحقق، أمطار ايلول بدأت، وإذا كانت غزيرة فإن الغنايات ستنتقل في الشوارع والطرق في أماكن تجميعها عشوائيا. تأتي هذه البشرية في وقت يكاد يمز أسبوع على مقررات مجلس الوزراء والتوافق على خطة شهيب التي لخصت التطبيق الفوري. لكن هذا التطبيق دونه غقيات والنتيجة أن هذه الخطة لم تطبق بعد، وهذا ما حدا بالوزير شهيب إعادة شرحها نهارا وإلى الاجتماع بالجمعيات البيئية مساء بغية تضيق الفجوة بين خطة وبين مقررات هذه الجمعيات. إذن... وبعد أسبوع الجميع في المازق، فهل يكون الخروج منه بتدابير استثنائية كمثل إجراءات حازمة لتطبيق الخطة، ماذا لو جوبهت مجددا بالاعتراضات؟ هذا الأسبوع هو المحك، وفي الانتظار التحركات الميدانية متواصلة، وأبرزها مساء (أمس) إضاءة شموع تضامنا مع المضربين عن الطعام، وكان سبق ذلك اعتصام لاهالي الموقوفين من المتظاهرين.



بلا شرف أو تكريم خرج كبير جيش العملاء من جنوب لبنان عام 2000، بالطريقة نفسها خرج من الدنيا. أنطوان لحد الذي اختار مهنة الخيابة وشرب حتى الفمالة من دماء ودموع اللبنانيين، لا سيما الجنويين منهم، يطوي آخر صفحات عمالته بمذلة البحث عن مدفن رفض الإحتلال منحه إياه. الخائن الذي باع شرف انتمائه إلى المؤسسة العسكرية اللبنانية، ومنع شهداء الوطن من الدفن في قراهم، لم يتحمل اللبنانيون مجرد أبناء عن دفن جثته في أرضهم التي أعان في حياته أسياده المحتلين على تدنيسها، فهبوا في الشارع وعبر شبكات التواصل الاجتماعي رافضين ومتوعدّين. ولو لم يكن للموت حرمة، لرفع المتظاهرون من وحي المناسبة ياطأت كتب عليها: لبنان ليس مزبلة الصهاينة.



يوماً بعد يوم، تتزايد الضغوط الدولية على اللبنانيين، والأهم أنّ هدفها يتضح أكثر فأكثر... حتى صارت مكونات الطبخة الدولية ملصقة على منتجاتها المعلّبة، بأحرف كبيرة: أولاً، بيان مجلس الأمن... ثانياً، الكلام الذي صدر عن لقاء أوباما وسلمان... ثالثاً، مضمون اتصال جون كيري بتمام سلام، خصوصا حول ما سمي مخطط مجموعة الدعم الدولية... رابعاً، إعلان فرنسو هولاند نيته المحي للإشراف شخصياً على التنفيذ... خامساً طرح موضوع لبنان على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد أيام... سادساً وسابعاً وثامناً... كل اللغو والحشو والطمهو الذي نسمعه كل يوم في بيروت، عن معزوفة انتخاب رئيس الآن... غير أنّ رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون قالها لنا بصراحة. فالضيف الإنكليزي الشاب، لم يرضع كلماته، ولم يغربل عباراته. قالها كما هي: كل ما ييمّ بلاده في لبنان، وكل ما ييمّ كل الغرب عندنا، هو الاستمرار في استقبال النازحين السوريين وإيوائهم على أراضينا. هكذا قال حرفياً. أنّ أيّ كل ما يهّمهم هو سلطة لبنانية ما، تضمن استقرارنا بالحد الأدنى، بحيث لا يضطر النازحون الملبيون ونصف الملبيون في لبنان، للانتقال إلى أوروبا... قبل كلام كاميرون، كان مشروع الوصاية الأجنبية على لبنان مكشوفاً. بعد الاعتراف الإنكليزي صارت دوافع الوصاية وخلفياتها معلنة، بكل صراحة، أو حتى بكل وقاحة: مطلوب الآن وبأسرع وقت... رئيس للجمهورية، يغطي بقاء النازحين، ويبصم على التوطنين، بحيث يسهل الحل اللقسي في سورية، وتطهير فلسطين، ويعوض بالفرطاة للبنانية على كل الخاسرين... مطلوب الآن رئيس بهذه المواصفات. ومن يرغب بالترشح فإبواب السفارات مفتوحة وعبئياتها للجياه متوافرة... المطلوب رئيس أسير، لشعب أسير في وطن أسير... وطن بعض مشكلته، انه غداً لن يحاكم فيه إلا أسير واحد.



زيارة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بيروت جذبت حرص المملكة المتحدة على أمن لبنان والدعوة إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي. وللدلالة عقد كاميرون خلوة في قاعدة رفاق مع العماد جان قهوجي شدّد فيها على دعم بريطانيا للجيش. اما لماذا زيارة كاميرون الآن فلاّن بريطانيا لمست عظمة وخطورة ما يعانيه لبنان الصغير جراء احتضانه لمناخ سياسي تارخ سوري بعد رؤيتها موجات المهاجرين التي أغرقت في أقل من شهر دولاً أعظم منه مساحة وعدد سكان وقدرات اقتصادية. ولأنّ حكومة صاحبة الجلالة استنتجت بأنّ أيّ عطب يصيب الحاضنة اللبنانية للنزوح سيشكل زلزالاً يهزّ بارتداداته الفارة العجز برمتها وبريطانيا ضمنًا. محليا، لاحظ المتابعون حركة غير مسبوقة على خط السعي الى الانتهاء من كارثة النفايات اليوم الاثنين يعتبر ماروتنيا ان بدا في لجنة البيئة حيث لم يعترض أي من المشاركين نوابا وخبراء من مختلف الانتماءات على خطة شهيب ومن ثم تواصلت الاجتماعات بالواتيرة نفسها بين الجمعيات والخبراء والوزير شهيب. في المحصلة، يبدو أنّ الإشكالات التقنية أسهل بكثير من الإشكالات السياسية المغلفة بحرص البعض على المساواة بين المناطق في تحمّل عبء توزيع المطامر.